



احلولى طعم اليتيم العظيم

نفك رموزه .. وليس من سبيل الي ذلك غير متابعة الطريق .. طريق القافلة التي تكبر بالشهادة .. وتقوى على الموت بالموت وحده ..
 معنا انت يا رفيق ويا معلم .. معنا .. مع العائلة التي اطعمتها حلاوة الشهادة .. وسقيتها جرعة اليتيم العظيم ..
 معنا انت .. المشعل الذي يتحدانا حتى الشهادة ..
 حتى نصير نحن معك ..
 اكبر منا ، ما تركت يا معلم .. لكنهم كثر في شعبنا الذين سوف يحملون التركة ..
 نحن - وكما كنت تقول لنا دائما - ((الجيل الذي يهيء لجيل الثورة . ويخطيء من يظن اننا الثورة)) ..
 الثورة آتية .. يا معلم .. وانت .. وجميع رفاقنا الشهداء .. شهداء الامس .. واليوم والغد .. بعض من وقع خطاها ..
 ويوم تأتي الثورة يا رفيق .. يوم تخصص دالية ((ام سعد)) .. يعقل العالم صوتك .. تتحول كلماتك الى ارض وبيت وقمع .. الى وطن وهوية واسم حقيقي .. تتفجر دفاترك بالنور .. كما تفجرت الان بالدم ، وقبل بالكلمة ..
 فاقبض يا رفيق على عهدنا اليك .. وقسمنا بك .. وترقب وصولنا اليك الواحد بعد الاخر ..

الدعوة - وصلتنا .. خفقت في قلوبنا .. وحل في ظل كل ضلع من ضلوعنا حرف منها ..
 انها موعنا الباقي فينا .. في كل جرح .. يا موعنا الجرح .. كان فخرا لنا ان نعيش معك .. ان نتعلم على يديك .. ان نكون قافلتك الصغيرة .. اردت لنا فخرا اكبر .. فاستشهدت فينا ..
 كان ذلك الفخر الاكبر .. كان ذلك الدرس الاكبر .. كان ذلك الدين الاكبر ..
 حملنا نحل الفخر بك .. ومسؤولية الانساب اليك .. وكانت ثقك فينا .. حلما من احلامك الكبيرة .. كالتسليم اجده من فمضك النابض بالامل الصلوب .. جزءا من ثقك الجرحي من شعبنا : الجرحي .. الجرحي بلقمة عيشهم ..
 وكما اننا نريد ان يكون لنا نسعى لجمال السودان ..
 اما اليوم .. فباصب استنهاذك فينا من نبض .. من عهد .. من قسم .. وموعد لينا .. اليوم فقط وعلى طريقك الوعر يا معلم ، تمتحن تلك الثقة ..
 وغدا عندما نلتقيك .. ستسال عن الامانة .. تجدها معنا .. او لا تجدها ؟ .. الجواب يبقى معك .. بين شفتي الحياة والموت .. يبقى اسر الذي نود ان نكتشفه .. ان

الحبيب ابا فائز
 ايها الرفيق
 ايها المعلم

من فيء جناحك .. من بين صفحات ((الهدف)) وحررونها نصفي اليك الان .. تماما كما كنا نصفي دائما ..

نحن اسرتك الصغيرة التي صنعت .. فاجبت ورعيت وعلمت .. نصفي اليك .. بجروحنا الكبيرة .. باحلامنا الكبيرة .. باستعارتنا المستعارة وهوياتنا المؤقتة .. يا من نزعنا جميع اسمائك المستعارة ولزقت جميع هوياتك المؤقتة لتضم الي صدرك الاسم الحقيقي والهوية الحقيقية .. تضم الي صدرك الشهادة .. تضم فلسطين ..

يا معلم
 تصفي اليك عائلتك الصغيرة .. وقد احلولى في شفاهها طعم اليتيم العظيم .. ايها الذي تعب به التشرذم وناءت الحياة .. ففاض عن الحياة ، كما كان يفيض عن الكلمة ..

وكما كنت تخترع لنا الاسماء .. نراك الان اخترعت اللغة المستعارة اخترعت الصمت .. حملته ان يلفنا جميع توصياتك وانت تمضي ((.. كونوا اسرتي الصغيرة التي احببت ..))

وفي هذه اللحظات الجريئة .. نعاهدك يا معلم .. اننا سنكون - سنواصل الطريق .. فشهادتك -

اسرة « الهدف »



انا القادم مرة أخرى



« صار بوسعنا الآن أن ننظر مباشرة إلى فرس الشمس ملقاً على سطح الأرض ، ولربنا كتمتله أرجوانية بنفس في الماء ، ولي اللطف البوهية التي خلفها معلقة على حافة السماء ، تراجع اسم جدار أثينا ضد لاما يادى الأمر ثم يحول إلى مجرد علاء أبيض » .

« أراح أبو قيس صدره فوق الراب الذي ، فبدأت الأرض تنطق من حبه . صرنا قلب صعب يطوف في لراب الريل موجه ثم نمر إلى غلابه .. في كل مرة نرى صدره فوق الراب يحيى ذلك الوجيب كأيما قلب الأرض ما زال ، منذ أن أسلبي هناك أول مرة ، بنق طرباً فاسداً إلى التور فارداً من اعلى العقاب الجحيم ، حين الختل ، هناك ، في الأرض التي كان يشاطره من سنوات ، هناك ، اجابه ساخرًا ، فلما صوت ليك أنت تسعده حين نطق صدرك بالأرض » .

غسان كنفاني

كيف تختصر المسافات

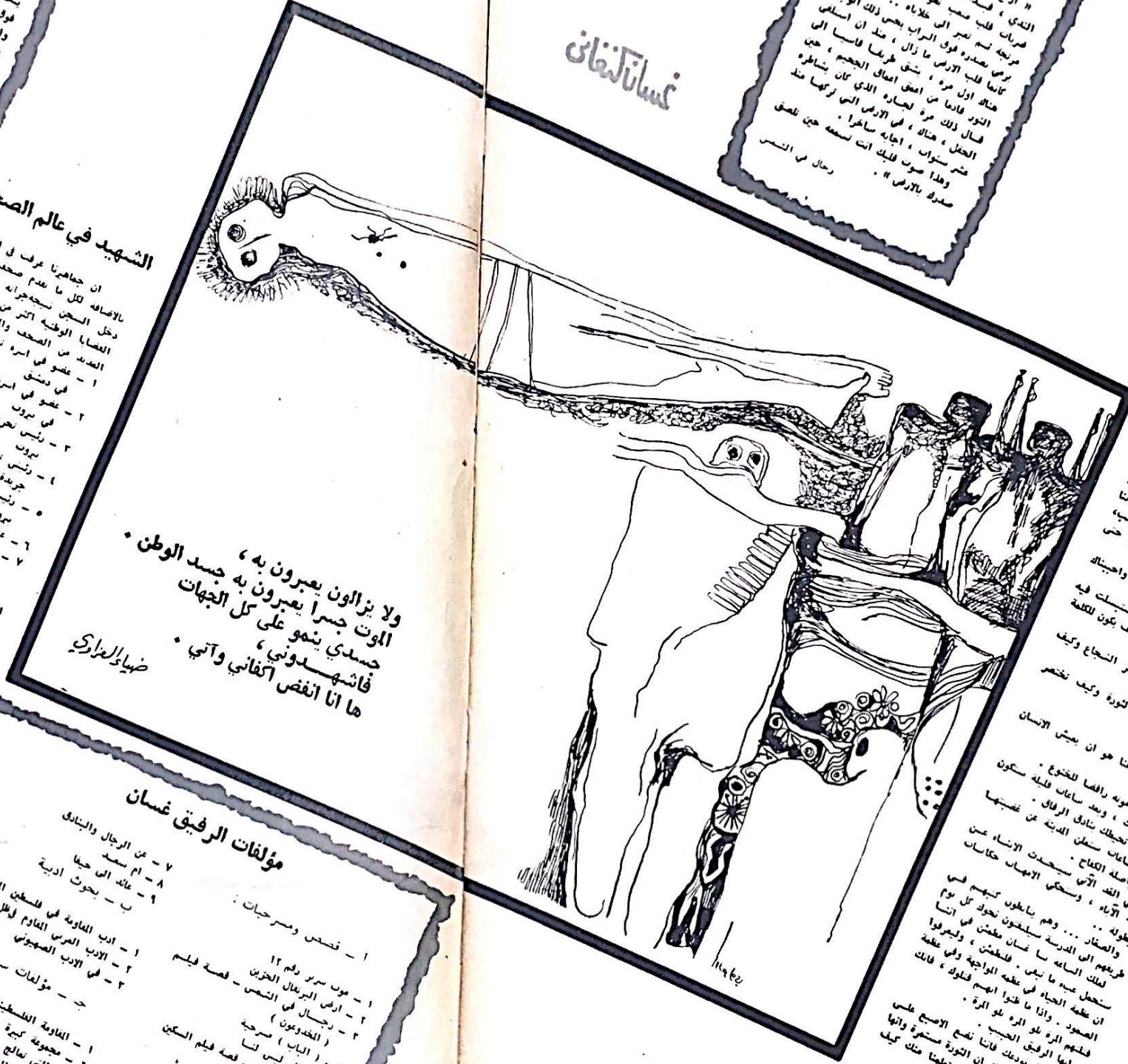
الرفيق غسان ، ان ما حدث فقط انها الرفيق الحبيب ، انك اختصرت المسافة لي الطريق إلى حيفا .. كل كلماتك ستبقى تدوي ليس لي الهاتنا ونحن - حبيبتك ، اهلك ، رفاك - فحسب ، العسى الخراف العمورة .. اجيبنا ليك الكلمة النجاة ، واجيبناك عندها ..

لقد اخترت درب حزنك واستسلمت فيه نطقنا منك الكثير ، تعلمنا كيف يكون للكلمة اجيبنا ليك الكلمة النجاة ، واجيبناك عندها ..

لقد اخترت درب حزنك واستسلمت فيه نطقنا منك الكثير ، تعلمنا كيف يكون للكلمة اجيبنا ليك الكلمة النجاة ، واجيبناك عندها ..

لقد اخترت درب حزنك واستسلمت فيه نطقنا منك الكثير ، تعلمنا كيف يكون للكلمة اجيبنا ليك الكلمة النجاة ، واجيبناك عندها ..

لقد اخترت درب حزنك واستسلمت فيه نطقنا منك الكثير ، تعلمنا كيف يكون للكلمة اجيبنا ليك الكلمة النجاة ، واجيبناك عندها ..



« حين وصل (سعيد س.) إلى مشارف حيفا ، فادما لها سيارته من طريق القدس احس ان شيئاً ما ربط لسانه ، فالترن الصمت ، وشعر بالاسى بسلفه من الداخل وللحظة واحدة راوده فكرة ان يرجع ، ودون ان ينظر إليها كان يعرف انها آخذة بالكاء الصاب ، ولجاء جاء صوت البحر ، تعاما كما كان .. كلا ، لم يعد إليه الذاكرة شيئاً ففتنا .. بل انقلب في الحصاره وسراكم بعنه بساطف جدار في داخل رأسه ، كما فوق بعض .. لقد جاءت والإحداث فجأة ، واخذت تسالط فوق بعضها ونملاً جسده ، ولما نلتسه أن (صفية) زوجته ، نحس التي ذاه وانها لذلك تبكي » .

الشهيد في عالم الصحافة

- 1 - عضو في أسرة تحرير مجلة «الحرية» في دمشق
- 2 - عضو في أسرة تحرير جريدة «المصدر» في بيروت
- 3 - رئيس تحرير ملحق «فلسطين» في بيروت
- 4 - رئيس تحرير ملحق «الانوار» في بيروت
- 5 - رئيس تحرير «الانوار» في بيروت
- 6 - صاحب ورئيس تحرير «الهدف» في بيروت
- 7 - والاصافة للكل كان يحور في عدد من الصحف والمجلات العربية الأخرى . كما كان الرفيق غسان فناناً موهباً الحس ، صمم العديد من ملصقات الجبهة كما رسم العديد من اللوحات .

ولا يزالون يعبرون به ، الموت جسراً يعبرون به جسد الوطن . جسدني ينمو على كل الجهات فاشهدوني ، ها انا انفض آكفاني وآتي . ضياء المراري

مؤلفات الرفيق غسان

- 1 - قصص ومسرحيات
- 2 - مؤلفات سياسية ونظرية
- 3 - مؤلفات فلسفية ومعلماتها
- 4 - مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات التي تعالج جوانب معنية في تاريخ النضال الفلسطيني ، وحركة التحرر الوطني العربية (ساسا) وغيرها ونظماً .
- 5 - مؤلفات فلسفية ومعلماتها
- 6 - مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات التي تعالج جوانب معنية في تاريخ النضال الفلسطيني ، وحركة التحرر الوطني العربية (ساسا) وغيرها ونظماً .
- 7 - من الرجال والبنات
- 8 - أم سعيد
- 9 - عائد إلى حيفا
- 10 - بحوث أدبية
- 11 - من الرفيق غسان
- 12 - قصص
- 13 - قصص ومسرحيات
- 14 - مؤلفات فلسفية ومعلماتها
- 15 - مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات التي تعالج جوانب معنية في تاريخ النضال الفلسطيني ، وحركة التحرر الوطني العربية (ساسا) وغيرها ونظماً .

غسان

... 3
كنت خير العائدين بعد غربة السنين وطول الحنين
سمعت صوت مدافع عودك .. لم يكن الحجازاً مزق جسده .. لا .. كان مدفعا أعلن عودك إلى حيفا .. إلى باها .. إلى عكا .. إلى دير ياسين .

أنت المنتصر .. غسان .. وانت اليافي ، تحملك في عيوننا ، في دماغنا ، تنفس وجودك فمطره صخورنا فرحة عودك ، ذلك أبي بحث عن الدموع في عينيك .. في نصف جسده الذي اسقى رفسا واندف بعيدا عن انفجار الحقد .. في كلمات الحنين في شمانه الأعداء ، فلم اجد ..

ملات عيني اسامك الساحرة ووجهك الوديع التي وانت مول « احذروا طوفان الدموع » وظل وجهك يملأ العين ، بمدد بين العين والجنس .. لا .. لا مكان للدموع . وكنت خير العائدين ..

أنت .. غسان ، الذي جعل التزامه كما يحل العائل بتدفيه ، أنت الاديب الذي عشق الثورة وقت لا .. الحرف رصاصة ، الكلمة تدفيه ، العصيدة مدفع .. لا .. لا انفصال بين الادب والالتزام .. لا .. الاديب الذي ليست لديه العندرة على ان يكون عبوة في مسيرة الحرر لا تحل حرفه معنى الثورة .. لا .. الاديب يعني كلمات اذا مارس الاديب الثورة في المعاني والباراب بعد الكاس الثالث .. لا .. لا يكون الاديب أداة توير ان هو مارس الثورة بخفر ، وفي الروايات ، ولن يكون سوى لم يأكل ، وجسد ينحدر ، ولسان يترنق .

ذلة الانحياز لم يكن عبوة مزقت جسده .. انه انفجار كل حرف كسبه في مسيرة الثورة ، وادانه لكل حرف لا يعاقق البندقيه ، لكل كلمة تدجن متى اراد الحاكمون . وكنت خير العائدين .

ابها العائش .. لقد اعطيت حبيبتك وكنت الاذرع على العطاء .. فقد كنت سعيدا والعطاء كان يمتدح القدرة على عطاء الكبر .. وكانت ايامك عطشاً مدهلاً .. ولحظتاك سباقاً مع الزمن .. فصول الانفجار كان يملأ اذنك ، كنت تعرف ان جسده ستنهي يوماً .. وفي يوم قريب .. ليس بالانفجار وليس بالسكنة القلبية .. كنت تعرف ولكنها كان يعرف ان اليوم يقرب ، كنا نلحظ اليك بهلع انتظار اللحظة ، وكنت نظن النساء يهين معرفة اللحظة .. اسأ اعرف .. انك كنت على موعد مع اللحظة .. كنت تعرف توفيقها بالصيف ، لم يفتأ توك .. ونحن ادرت محرك السيارة اسمت ساخرًا ودير ياسين اللد يملأ عينيك .. كنت تعرف ، لذا فقد سمعت صوت الانفجار أنت ايضا .. لكنت اختلفت عنا جميعاً .. لانك اسمت ساخرًا ، وصورة دير ياسين جديدة تملأ عينيك ..

في مسيرتنا تعودنا فراق الآهوا ، اصبح الشهيد فينا ينهي جسداً ويتداخل فينا .. نصبح اكثر صلابة .. اكثر تماسكاً .. تعلمنا ان لا تبكي كي لا يجرفنا طوفان الدموع ، تعلمنا ان نصنع .. ان نرصد الصفحات .. تعلمنا الكثير .. الكثير .

و حين وضعت اليد الملوثة بزعة الموت في قلب غسان لم تكن تعرف اننا تعلمنا الكثير جدا ..

وان عندنا الكثير .. الكثير هذا ما عندنا .. ابها الأعداء ابا كنتم - فعادنا عنكم ماذا بقي لكم ..

تحركات الامبريالية والرجعية الجديدة والتحدي الكامل وراءها



El Rey Faisal

ان احقر ما صرح به روجرز خلال زيارته هذه هو رفض الولايات المتحدة بالحفاظه على السلام في المنطقه على غرار «محافظة على السلام» في مناطق اخرى في هذا العالم كان الصراع فيها على اشده . ويريد ان يكون ان يوح جهود الدبلوماسية (الصن - الاحاد السوفياتي - كوريا) بمباحثات شرق اوسطية ينال فيها وسام الرئاسة مرة ثانية .

وما الخطوات التي قام بها روجرز سوى محاولة لطرق اي تحرك نشي على اثر تاييم المنطق في العراق وزيادة النشاط التوري في فلسطين وتبنيها خطوات تآمره على العراق ومحاولة تصفية للعمل التوري في فلسطين وفطار .

تسارع عملية الفرز الأمامية طبيعة كسر الواقع

امام بوادر الهجمة الجديدة هذه تقف قوى النقط التحرري واجهة مترددة . ولكن ترددها هذا يجب ان لا يطول . بل يجب عليها ان تأخذ زمام المبادرة بيدها وان تكبل للنقط الاخر ضربات ذات نوعية خاصة تساعد على تسارع عملية الفرز من ناحية وعلى رفع درجة الحرارة في المنطقه من ناحية اخرى .

ان الاله الديمقراطية التي يخطئ للامبريالية في المنطقه العربية رغم جبروتها ودفنها وامكانيتها سهلة الكسر . تماما كما فعل حفته السكر اذا ما وضعت في خزان زنون سيارة جديدة فوية . ان منطقتنا العربية هي اكثر المناطق حساسة في العالم . وجهازها رددت عليها عاطفية وسريره . يجب على الحركة التحررية في هذه المرحلة ان تسلم زمام المبادرة . فسي كسر الامر الواقع بالتفوق التوري ونشئ بالامر الواقع هنا صمامات الجبهات العربية والاشتراكيين في ارضنا المحتلة ونهب نزوات شومونا من قبل الامبريالية وسلط الرجعية الاردنية على جهارها .

على حركة التحرر الوطني الفلسطيني تسع المسؤولية الاولى في مخطط كسر الامر الواقع : فالعدو الاسرائيلي يجب ان يواجه في هذه المرحلة بالاضافة الى عمليات الغلايا السريسة داخل الاراضي المحتلة بعمليات من نوعية عملية در ياسين .

والعدو الرجعي الاردني يجب ان لا يسمح له بالعدا في خيانه . فقد اصبح النظام يدافع جهاراً عن القانون عن اسرائيل . كما ان مصالح الولايات المتحدة في وطننا العربي يجب ان لا يبي بئنا عن التعاقب التوري العربي .

مهما قبل ومهما كتب فاستعمال العنف التوري المنظم وبوجهه لخاص الامبريالية والصهيونية والرجعية هو الطريق . انها الثقة التي يهيمها عدونا .

ان تطور الصراع وبصاعده في منطقتنا وخاصة منذ الاول سوف يسارع في عمليه الفرز . وغندا سنرى داها بدافع من النظام الرجعي في الاردن الى جانب دفاع النظام الاراني عن النظام السعودي . وغندا سنرى التوريسين العرب جنباً الى جنب مع التوريسين الفلسطينيين يكافون ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية (اردنية كانت ام سعودية ام قابوسية) !

موكبه المقلق . ولقد تغفل احد القباطي التورين ان التضخم الهامه لم تكن في « سبتنا » .

السق الثاني

منذ ابول ١٩٧ . والولايات المتحدة الامريكية بنيت الجيش الاردني ليكون قوة راعده للحركة التحرر العربي ولاستعماله ضمن مخططات الامبريالية والصهيونية لعرب العراق (على وزن فتحة الحرب العثمانية) .

ولقد ركزت « الهدف » في مالات سابقة على معنى تحول الجيش الاردني الى جيش اسي مضانه ومدفعله وعلى الدور الذي سيلعبه الجيش الاردني وانسه في مخططات الامبريالية لضرب سوريا وادخالها كليا حظرة الرجعية . الا ان تطورات الصراع اجتلت هذه الخطوة تماما كما اجلب ولوف فصر رعا ضربة اسرائيليه لسوريا .

ولكن دور النظام الاردني الاخر بمؤسسته العسكرية والخارسة هو الدور الذي يلعبه الان في الخلع خاصة ضد تورط طشار وفي تربية طام مدرب على ضرب الجماهير في الخلع خاصة (احاد الامارات) .

ولقد قام عدد من كبار المسؤولين الاردنيين (الجيش والخاربات والقصور) بسلسلة من الزيارات للخلع واماراته . ولكن الحسابات الكبير هو التحالف العالم بين الشيخ زايد شيخ احاد الامارات والنظام في عمان . ولقد بلغت المبالغ التي دفعها اوطني للصر الملكي وعمان عشرين مليون دولار كان نصفها على شكل هدية خاصة للصر الملكي . ويعهد اوطني بسوسل الجملة العلمة للملكية . ويعهد النظام بدوره بتدريب جهاز مختار احاد امارات الخلع وتدريب جيش اوطني . واهذان الجهازان مهمات خطيرة في السبيل لضرب الحركة الوطنية في الخلع العربي .

والتحالف الاخر هو التحالف الحدت بين السلطان قابوس والنظام الاردني . فلقد قام السلطان قابوس مؤخراً بزيارة الاردن واعلن خطبه على اميرة عالية . وبذلك الف الرجعتين الاردنية والمعانية لعاداً ونعماً . ولقد تم دفع مبلغين كبيرين من المال للنظام الاردني ادخما كتهبه خاصة للصر والاخر لخزينته الدولة معادل ارسال ثلاثة كساتب من كساتب الصاعقة الاردنية لعامل نوار طفار الذين اتزلوا بجند قابوس وبريطانيا خسائر فادحة في العره الاخرة . مما انار نعمة الراي العام البريطاني الذي طالب بسحب الجنود البريطانييين من عمان . ولقد وصلت اولي هذه الكتابات فسلما الى عمان ومدات بالقيام بمخاربات استعدادا للهجوم على معالل الثوار العمانيين .

العم روجرز يسارك

تم جاء روجرز للمنطقه ليعطي الهجمة الجديدة زخما . فوجه كلامه للعرب على ارضهم وفي بيتهم : لماذا لا يتاحون مع الاسرائيليين مباشرة فالحا بعد ان ردد كسلاً لماذا (واي ؟) عدة مرات بصوت عالي وكانه سيد يخاطب عبداً . وصفق له الحكام العرب في الخليج واليمن الشمالي . زار الواعده الجديدة في البحرين ودفع ثمن اعاده العلاقات مع اليمن الشمالي وصرح مسا صرحه بالكويت . واهدى السودان ملايين الدولارات لعاد اعاده العلاقات .

الامريكية . ولقد جادت اعادة العلاقات بين اليمن الشمالي والولايات المتحدة بتوجهاً لعلها للحلف السري بين اليمن الشمالي من جهة وبين الولايات المتحدة والسعودية من جهة اخرى لضرب الثورة في اليمن الديمقراطي . وفي الاردن فانه منذ نهاية عام ٧١ وعلمة التنسيق قائمه بين النظام واسرائيل باشراف الامبريالية الامريكية ام . ويستطيع ان ينضم الحاصل لتول ان الدور المكلف به الاردن هو دور ذو شعب : التسي الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

التسي الثاني : ان يلعب الاردن دور الجيش المرتزق لخدمة الرجيمات العربية الاخرى في التصدي لحركة الجماهير وللتمرد على الانظمة العربية الوطنية . وهو الدور الذي لعبه الاردن قبل عام ١٩٦٧ : في اليمن الشمالي وفسى العراق وسوريا . (راجع الهدف عدد

الاول) . ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .



سوريا العمل اللدائي بشروط قاسية ومنعته من العمل عبر الحدود داخل الاردن وحدت من نشاطه في الجولان .

وفي نفس الوقت كان وزير الدفاع السعودي يزور الولايات المتحدة الامريكية ويشرب الانخاب (المصبر ، بحكم الدين) ! على موائد روجرز ويتكلمون .

ولقد تقدم عدة اتفاقيات اهمها اتفاقيات التسليح . ولقد اشارت بواشنطن بوضوح انها تعتمد اعتماداً رئيسياً على السعودية للدفاع عن مصالحها وعن السلام في المنطقه . وجاء ذلك بعد اتفاق على طيبة الخطوات التي يجب على الولايات المتحدة وحلفائنا في المنطقه اتخاذها في مواجهة خطر حركة التحرر العربي في الخليج . وترتكز الخطوات على التصدي لليمن المنطقه وتشكل متفذا هاما للقوى الثورية في الخليج واليمن الشمالي والجزيرة العربية .

ولقد اتفق كذلك على ان تلعب البحرين دور القاعدة البحرية والجوية للولايات المتحدة المنطقه في الخليج العربي .

ولقد اتفق كذلك على ان تلعب البحرين دور القاعدة البحرية والجوية للولايات المتحدة المنطقه في الخليج العربي .

ولقد اتفق كذلك على ان تلعب البحرين دور القاعدة البحرية والجوية للولايات المتحدة المنطقه في الخليج العربي .

ولقد اتفق كذلك على ان تلعب البحرين دور القاعدة البحرية والجوية للولايات المتحدة المنطقه في الخليج العربي .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

الاول : ان يكون الاردن راس المرح المصوب نحو رفض الامة العربية لاسرائيل ككيان صهيوني على ارض فلسطين .

« . . فوق الدكة شرطوة ! »

اذا قرأ الانسان بعضا من الانتاج الادبي الاسرائيلي ، يفاؤه كثرة الاشارة على « اللام في صبح الدبح » الذي يتصرف به العرب في هذه الاعمال الكتابية . كان يقول بطل المعصه « متدحا » العرب : « اني احب هذه البلاد جدا . . . الا ترى انها ما تزال كما كانت قبل ٣ الاف سنة ، لم يتغير فيها شيء ؟ » !

والصفحة الاسرائيلية مليئة بمثل هذه الصفح في صوفها الذي يعرض على الوطن العربي ، ويمكن تلخيص التمه هذا بنقطتين : تصديق على عمل الفدائين الفلسطينيين وتاييم المصالح المنطقية الاجنبية في العراق مما جعل الامبريالية التي انهكت خلال السنة السابعة في الخروج من منزلها في امكنة اخرى من العالم تسرع في سواعدها مرة اخرى في المنطقه العربية ، بعد ان قامت القوى العميلة في المنطقه بتبني بعض الفصائل الكتيكية في محاولة لتفرض جو الاستسلام على الشعب التحرري .

اهلاب فلسطين الثورة

صدر حتى الان فعدان من فلسطين الثورة ، « الجلة الطنقية التورية المنطقه التحرير الفلسطينية » وهي التصبر المنطقي من الوحدة الالامية التي اعلن عن تطبيقها . « الهدف » رجب بالزيمية في فلسطين الثورة ، « وتتمدد بمواصلة الوفوف منها في صفا واحد من اجل دفع النضال الى الامام ، وتديم الوحدة الوطنية ، والتصبر من امجاد جهارها في سبيلها الطويلة نحو التحرير . اسرة « الهدف » رجو اسرة « فلسطين الثورة » كل النجاج في نضالها من اجل وهي توري جهارها فائل .

اعتدت الامبريالية الامريكية في هجمتها الجديدة على القوى المحلية الرابطة بها ، بالاضافة الى فواها المصدرة مباشرة من واشنطن ، ولعبت السعودية دورا هاما شمل تقضي التقل : فلسطين والخليج .

فقد قام المصاف بزيارة لبنان للمساعدة في القضاء على عامل عدم الاستقرار هنا : العمل اللدائي وذلك بممارسة الضغوط اللازمة للروض للثورة الاسرائيلية الامريكية . ولقد جاء هذا بعد ان شنت اسرائيل هجوما على لبنان بهدف الضغط السياسي على لبنان لتصفية العمل اللدائي او كبح اعماله ، ولقد تصافت جهود الفدائيين و جهود السفر العربي في لبنان لانجاح الخطوة .

وكانت السعودية قد لعبت دورا اساسيا في التحول الجيني في سوريا وموقفه من وجود العمل اللدائي فيها ، فببر ضغوطات الامريكية على النظام في سوريا وابعاد مراكز لها ضمن قيادات الجيش ومراكز القوى الاخرى احاطت

الجهة الشعبية ومعركة جرش

كيف جرت المعركة وما هي أدوار الفصائل المختلفة

في القسم الأول من هذا التقرير، الذي نشر في العدد الماضي - شرح « مقال من السجل » الأضواء السياسية والعسكرية الضام الذي احاط بمعركة سطون (١٩٧١) وتورق القوي المختلفة ، والواقع التي اسهمها مختلف الأطراف ، وفي هذه الحلقة يتحدث « مقال من الجبل » من دور الجهة الشعبية في المعركة .



« الهدف »

كانت الجهة الشعبية بتوافرها المساهلة في الجبل تبلغ (...) مفالا وكانت تلعب دورا أساسيا في كل معركة وتقيم بحكم فاعليتها وتوزيعها على عدة محاور الدليل على انها فعيل رئيسي في كل خطة عسكرية . وبالرغم من الظروف الموضوعية التي حكمت مسيرة المقاومة بالنسبة للاتجاهات العديدة محليا وعربيا الا انه يبقى هنالك ما يعين الجهة الشعبية ومفاعليتها عن باقي التنظيمات الأخرى وقد تمثل ذلك بما يلي :

١ - فيما بعد ولفه اللجنة المركزية للجهة في ١٩٧٠/١١/٥ وطرحتها لطبيعة المرحلة ومهماها اخذت قيادة الجبل واللجنة العسكرية على عاتقها مهمات تطوير الأوضاع العسكرية والتنظيمية للفقائل مستفيدة من معركة ابول مطورة الاساليب لتوزيع وترسيب الأوضاع العملية والسياسية اليومية .

٢ - اعتماد قيادة الجبل واللجنة العسكرية المسلحة الثورية في المهاتمة والحساسية وفرض الانضباط الصارم على كل مجازوز او مخالف او موق لبرامج العمل .

٣ - اعتماد قيادة الجبل لاضفاء اللجنة العسكرية من فداة المقائل المخارين وميزتهم بالتصامم بالمقائل وعينهم معهم والقيام بالشاركة والالتزام على تطبيق البرامج بالنسبة ما خلق مناهج موقفا بين المقائل ومسؤولية .

٤ - ترسيخ الأوضاع التنظيمية للمقائل من القاعدة الى القمة اثناء من المجموعة حتى الإجماع الدوري للكار العسكري الموسع .

٥ - تطبيق برامج التثقف والاعتماد على النفس في كل الغصائل ونزع الظاهر المدنية من حياتهم ووقف الاجازات .

٦ - تقسيم المنطقة الريفية في الجبل بين المجموعات لقيام بمهمات الدوريات السياسية والاتصال بالجماهير واقامة علاقات معها .

٧ - تشجيع المقائل على القراءة والمطالعة والكتابة وذلك بايجاد نثرة يكتب فيها كل مقال ضمن الخطوط العامة للجهة والاصول الأمنية .

٨ - اجراء سياسة ونفسيه وادامة من قيادة الجبل للوقوف لشرح الموقف السياسي للمقائل اضافة للتعميم النصفي الشهري والشرة والرسائل المطبوعة والاجراء تنفيذي على المقائل وفهم فضايهم والتجسيبات والاسلح وغيره ..

هذه باختصار اهم النقاط التي اعتمدت كأساس في توجيه وبناء المقائل الثوري الفاسد على مواجهة خصومه بلهم سياسي ومستوى عسكري جيد . لكن هذا لا يعني ، بالطبع ، انه كانت هنالك اخطاء صفرية ، لكنها كانت تعالج بسرعة وتضم دون تلق .

التوزيع

امتد انتشار مقالنا للجهة حتى شمل منطقة

سوميا باتجاه جلد - السط ، والمجدل باتجاه جرش وساكب باتجاه مجلون ، وخشبية باتجاه الانوار ، هذا عددا من المجموعات المحركة التي لا مكان ثابت لها ، معانها سياسية عسكرية لها مركزيات في الاحراش ولكنها تتحرك كل يوم حسب خطة باتجاه، تحمل ثوبتها وتجهيزاتها الكاملة وجهاز اتصال لاسلكي .

كانت قيادة الجبل تعتمد المركزية في التوجيه والقيادة في التنفيذ ، ولها موقع هو مسكر بورما .

١ - وضع الخطة والبرامج السياسية والعسكرية .

ب - التوجيه والاتصال بين جميع المواقع .

ج - تأمين عملية الامداد والتموين .

د - حفظ السجل العسكري والمالي .

هـ - تأمين الطباعة والنشر والكتابة المركزية .

و - مسؤولية المستودعات المركزية .

ز - العلاقات والاجتماعات مع فصائل المقاومة الأخرى .

وكان في هذا المركز قوة حماية ، موزعة في التلال ، وافراد الشؤون الادارية .

العلاقات الداخلية

كانت الأوضاع التنظيمية مرتبة على النحو التالي :

١ - المجموعة ولها اجتماعان اسبوعيان واحد تنفيذي سياسي والثاني للتعق وفصايا عملية .

ب - الفصيل وله اجتماع اسبوعي واحد لقيادة المجموعات مع قائد الفصيل والتوجيه السياسي .

ج - اللجنة العسكرية (فداة الفصائل) لها اجتماع كل اسبوعين (المسؤول الاول ونائبه والمسؤول الاداري) .

د - الكادر العسكري له اجتماع كل شهرين لمرعى مختلف الأوضاع السياسية والعسكرية .

هـ - العلاقات بالمقاومة والجماهير وبرامج العمل بخضرة فداة الفصائل وقيادة المجموعات ، وقيادة الجبل والوجهين السياسيين ومسؤولي فروع الادارة .

العلاقات مع المقاومة

كان الأساس في توجه قيادة الجبل لاقامة علاقات قاعدية وتوجيه مركزي ومبادرة ذاتية من الفصائل ، وكانت هذه اتبع السبل لشرح وجهة نظر الجهة في التضاضا الراهنة والموقف والتأثير في صفوف المقاومة .

كانت الاتصالات في البداية عبره لعدم توفق كل المجموعات في طرح ما عندها بأسلوب مقبول، ولكن ، ومع التوجه وبعد فراءة كل تقرير عن كل اتصال وكل جوله اصيحت العلاقات القاعدية وطيدة وقابلة للاخذ والمطاء والتماشقة .

لا ان العلاقات على المستوى القيادي كان يشوبها النثر في كثير من الأحيان اللغزالي على الموقف السياسي من كل فصيية ولكنها احيانا تبدو ناشطة بحكم الأوضاع الطارئة ولها . مع هذا كانت تجري اتصالات فردية خارج نطاق الاجتماعات مع انها كانت باهه احيانا .

الدوريات العسكرية والسياسية

قبل هجوم نموز على قواعد المقاومة كانت اللجنة العسكرية للجهة قد اقرت الخطة الموضوعية

العامة بالحركة المبادرة والهجومية على مواقع السلطة وعدم اعطاء الدوريات وذلك على اثر هلال سوميا الذي جرى في نهاية ايار - اول حزيران ١٩٧١ . ووضعت الفصائل وحدت المسؤوليات ، وساولت وربيب الدوريات في ثلاثة اشكال :

١ - دوريات استطلاع ودراسة مواقع العدو .

ب - دوريات زمامه التمام على طرفه وممراته العسكرية .

ج - دوريات قتال وانتداب .

المهم ان قيادة الجبل كانت تعتبر ان نجاحها كبيرا تحقق فيما لو تحقق جزء من رتبهاها للدوريات في اول شهر والتي حددت سببين دورية . هذا النجاح يمثل في نقل المسائل من حالة الدفاع الساتي الذي امامه عليه طيلة ثلاث سنوات في اسفار هجمات السلطة ، الى حالة الهجوم المبادر التي ستولد الثقة بالنفس والقدرة لدى العاد على نعيم الافراد .

والاجابي الاكبر هو تحول فواص السلطة من حالة الهجوم الى حالة الدفاع عن نفسها .

لقد جسد مقالنا الجهة التليمان بدف في الحركة الاستطامية والهجومية التي .. وكانت المجموعات تقوم بصراف فوية في مواقع السلطة ولم تعمل عنها الجبهة ، لكن جزءا من المقاومة كان يدرك ان الجبهة تتحرك على جميع المحاور .

وولد هذا مناخا لدى مقائل بعض الفصائل باتجاه اسلوبنا العسكري في مواجهة السلطة ، حتى ان احدى المجموعات فتح اشترك مع رجائنا في دورية قبل الهجوم الاخر دون علم قيادتها (١ ، ٢) .

ومن جملة تريبان قيادة الجبل : كان هناك اربع مجموعات متحركة لا تستقر في مكان محدد ومجموعات بقيادة الرشيد ابو عياش ، ومجموعة بقيادة الرشيد (١ ، ٢) . وهذه المجموعات تقوم بواجباتها القتالية والسياسية خارج مناطق وجود فواص الجهة الشعبية .

البرنامج السياسي التفقي

بعد ان اتمى جميع المقائل فراءة ولهم مناقشة الاستراتيجية السياسية والتنظيمية للجهة اخذ قرار في قيادة الجبل بان يكون البرنامج ممتد على ثلاث مواد في الفترة الآخرة وهي :

١ - مهمات المرحلة الراهنة (مشروع البرنامج الذي اقر بعد ذلك في مؤتمر آذار ١٩٧٢) .

٢ - فصل في منطقة الجبل بقيادة الرشيد (ج) الرشيد (١ ، ٢) .

٣ - فصل استناد في منطقة بورما بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٥ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٦ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٧ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٨ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٩ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٠ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١١ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٢ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٣ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٤ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٥ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٦ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٧ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٨ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٩ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٠ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢١ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٢ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٣ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٤ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٥ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٦ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٧ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٨ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٩ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٠ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣١ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٢ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٣ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٤ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٥ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٦ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٧ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٨ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .



١ - فصل في منطقة سوريا بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٥ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٦ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٧ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٨ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٩ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٠ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١١ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٢ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٣ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٤ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٥ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٦ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٧ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٨ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

١٩ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٠ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢١ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٢ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٣ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٤ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٥ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٦ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٧ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٨ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٢٩ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٠ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣١ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٢ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٣ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٤ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٥ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٦ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٧ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٨ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٣٩ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٠ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤١ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٢ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٣ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٤ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٥ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٦ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٧ - فصل في منطقة جرش بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٨ - فصل في منطقة السط بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٤٩ - فصل في منطقة مجلون بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

٥٠ - فصل في منطقة الانوار بقيادة الرشيد (١ ، ٢) .

الأرض

النقطة جبلية محترشة ولكنها ليست صعبة المسالك بل بجناها طرق ترابية كثيرة وشوارع معدية اما بعض المواقع فصعبة المسالك الا من طرق محددة مثل منطقة السرية الشامية التي كانت مكتشفة وغير محترشة ، كذلك منطقة الجبل فكانت مفتوحة الطرق المعبدة والترابية ومكتشفة وواظة . اما المناطق الصعبة ضمن الاحراش والتي تستغل على طرق المنطقة بما فيها الخطوط الرئيسية مثل خط ارد جرش عثمان او خط جرش مجلون فهي ساكب ، وراس البنية ، جبل الاربع . كذلك هناك جبال حربية شاهقة نطل على بورما وادي الزرقاء وسهل الوجه الجنوبية وهي جبال تجدة ، دسين في الجهة الجنوبية وكانت مواقع لغواص (المحولة والاسناد) . كذلك احراش خشبية الجبل تطل من جهة على الانوار ومن جهة اخرى على منطقة مجلون .

السكان

ان منطقة الجبل محشودة بالفري والخرب المتناثرة في التلال . كان عدد الفري لوحدها في رفعة تواجف فواص الجهة في احراش جرش ستة عشر قرية ، عدد سكانها لا يزيد عن ١٥ الف نسمة . وكل سكان هذه الفري في منطقة سيطرة المقاومة هم من ابناء الفصقة الشريفة باستثناء العليل جدا من الفلسطينيين في قرية الجبل والشروع بعقد السكان على موردين :

١ - الزمامه وللاحة الاربي .

ب - ابناءهم الجنود في الجيش .

ويوجد في المنطقة عائلات افطاح قليلة ، اثير السكان من صغار الاكين واجراء بالخاصة .

لقد وضعت الجهة الشعبية برنامجا مكتوبا في اجتماعات للكادر العسكري حددت فيه الفري بالاسم ثم الدوريات السياسية ، وقد اعتمدت في النشر والتعميم الترتيز على الصلابة بالجماهير وفهم فضايها وتعليمها والنظم منها وتقديم الخدمات لها ووجيها الخ . والحقيفة انه بعدما جرى في الاردن في السنة الاخيرة من شرح القيمي ، لم تكن قيادة الجبل تطرح في المرحلة الاولى الى اكثر من تحييد السكان بحيث لا يكونوا اعداء بل يهيموا حركة المقاومة على حقيقتها وتتعاقد مع المقائل على اساس الاخوة والصلحة الواحدة في الثورة .

وحث في الشهور الاخيرة تم وضع استمارات لتعبئتها من قبل الدوريات السياسية لوضع دراسة بالارام عن المنطقة (اسماة فري منطقة حرب العصابات) ونحو حوالي خمسة وعشرين سوؤالا عن اسم القرية وعدد سكانها والاتصال والمدارس والشوارع والسيارات والخنازير والمسجد وإمامه وعدد الطلاب ومستوى التدريس

وعدد الجنود من ابناء القرية والمرمى وكل الفصائل الأخرى .

لقد لعبت السلطة دورا تحريكيا كبيرا من دورنا مستفيدة من حالتي :

١ - اثاره الثورة الاقليمية وتطويق السكان من استيلاء الفدائين على الارض .

٢ - كون ابناء الفري جنودا في الجيش وبالتالي كون تعرضهم للقتل من قبل الفدائين شي لا يطاق .

وولد يساعدني توضيح صعوبة استناب سكان الفري الى جانب المقاومة كليا ، خيفة ان لكل بيت في هذه الفري - نقرسا - ابن او اب او زوج او اخ - او اكثر في الجيش . كذلك فهناك الاستعداد نحو الصلحة المادية في العلاقة مع السلطة والتي تبرز من خلال : توطيع الابن وفي تحصل جواز السفر او العرض والى الدراسة بالإضافة الى الرضوة المباشرة ... الخ .

ومهما كانت ابداعات الرؤوس بوعي بانهم مع المقاومة ، لكن الصحيح انهم لم يكونوا كذلك بحكم الارتباطات الصائلية بالاسن والغرب الجندي كما ذكرنا ، وبكم الولادات العشوائية، ثم ، وهذا مهم ، لان فضايهم لم تطرح لهم من قبل حركة وطنية اردنية هم او انساؤهم جزء منها .

من هنا ندرنا ان المقاومة في الجبل كانت تعيش في فراغ جماهيري ولم يكن لها جماهير سوى في المخيمات والمدن . وفي اثناء المعارك لم يسكنوا الفري وليس لهم بالطبع - دورا كبيرا ضد الفدائين اثناء مرورهم بجانب الفري ، وحملت الفري السلاح تحت اسم « الجيش الشعبي » الجندي فواص السلطة بدوافع تحريضية افقيية وغائية عشائرية ولدوافع النهب وكسب ما يمكن كسبه .

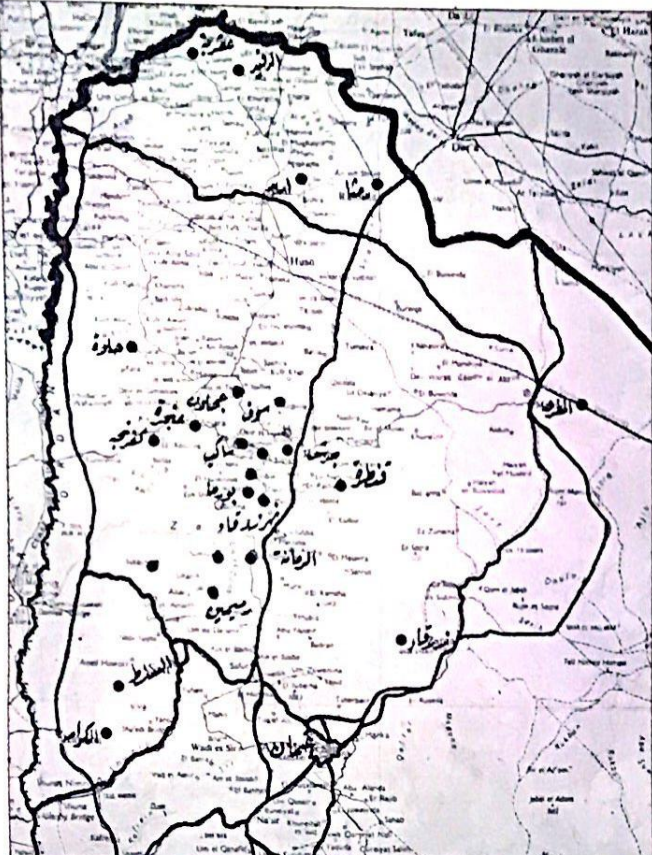
وقد قدرت العوة من الاهالي التي شاركت الجيش في المنطقة حوالي عشرة الاف مسلح من فري جرش ومجلون المتواجدة في منطقة المقاومة وخارجها مثل سوف وتجرية وساكب والكتة .

المعركة

كما ذكرنا سابقا لقد دخلت فواص السلطة عملية حشدنا نقطة اخرى على طريق اعتماد المقدمات للمعركة الخاسرة وهي عملية الانهال واستنزاف القوي بواسطة القصف اليومي والازعاج لمواقع المقاومة ، تصيف لها يوميا عشرات البيئات التي نتحدث عن استعدادات الفدائين على المواطنين . ولقد لعبت فواص السلطة دورا اساسيا برماياتها اليومية في ترقيع الخضم من سكانه وهو الذي كان يشكل حلقة الاتصال الاخيرة ما بين المقاومة وجماهيرها في المدن والمخيمات حتى تحول طريه الريفية مهجور . وكان يتحول احيانا الى مسرح لهجمات فواص السلطة .

في صباح ١٣-١٤-١٩٧١ وفي تمام الساعة الثالثة بدأ القصف القوي المركز على مواقع التينة والافرع وللال ساكب ، وقد سبق القصف عملية تقدم مشاة صامتة على التلال الحربية هذا وتمركزت فواص المقاومة على مواقع القربى من المواقع والحبيسة القفر من فوات الجيش بحكم الظلال المسوح على طريق مجلون جرش الفاصل ما بين المقاومة وفواص السلطة العملية .

استمر القصف حتى الساعة على المواقع المذكورة واتدفقت فواصها باتجاه المواقع متمدة بالالبيان . وفي الساعة ٨:٥٠ احتلت مواقع



التيعة دون قتال ومواجهة شديدة واندمقت نحو الارفع . وكان للجهة فصيل في منطقة ساكب بقيادة الشهيد سفيان . وقبل المعركة كانت فواص السلطة تتحرك فوق جبل الارفع ، وهو الى الشرق من مواقع الجهة ، ثم سقط موقع حماية في السرايس ، الذي يقع الى الغرب ، ضمن مراكز فتح . واندمقت القوات الاردنية في قتال صار على للال ساكب المتمركزة فيها مجموعات الجهة وبدأت ضربها من مواقع (فتح) التي احتلت ، مما اربك المواقع الأخرى ومع هذا بقي القتال حتى بعد الظهر وباتجاهه بين مقائل الجهة والجيش الذي احسن الهجوم بتسلله تحت غطاء مدفي من الاحراش الواجبة لغواص الجيش ثم اندفع في هجوم كثيف على المواقع، وقد دفع هذا الفري شفيان ان يأخذ مجموعة وانقطع اتصال فتح اللاسلكي مع مجلون، وحصل انهيار في مواقعها المتقدمة وخاصة في احراش ديين ومنطقة الاسناد ، مما سبب ارباكا لقوي للمقاومة . وقد تم تمييز بعض المواقع وتوزيع المجموعات التي وصلت من ساكب الى مهمات في الللال للمقاومة لدين وتحت تجدة . كان الاتصال بجميع المواقع لا يزال جيدا ، وان لم يكن مباشرة احيانا .

يوم ١٤/٧/١٩٧١

في صباح هذا اليوم استمر القصف المدفي على كل المواقع مع هجوم كثيف على محور « سوميا » المتواجدة فيه فواص الجهة ومحور « مجلون » حيث تمركز فواص فتح والصاعقة. وقد تمكنت فواص الجهة من صد هجمات اليوم الثاني وابقاع خسائر باليات السلطة (دبابتين) وبعض الافراد . سقط شهيد من الجهة ، وانقطع اتصال فتح اللاسلكي مع مجلون، وحصل انهيار في مواقعها المتقدمة وخاصة في احراش ديين ومنطقة الاسناد ، مما سبب ارباكا لقوي للمقاومة . وقد تم تمييز بعض المواقع وتوزيع المجموعات التي وصلت من ساكب الى مهمات في الللال للمقاومة لدين وتحت تجدة . كان الاتصال بجميع المواقع لا يزال جيدا ، وان لم يكن مباشرة احيانا .

يوم ١٥/٧/١٩٧١

اندفعت فواص السلطة في هجوم على محور الرمان ، والمجدل وديين وسوميا وكان الموقف في ديين سيئا لعدم وجود مقائل بالعدد المناسب للدفاع عنها . وكان دخولها بشكل مفلا لكل المواقع . وقبل النهار الثالث كان قد تم الانقاع بين فصائل المقاومة انه اذا لم تنزح فتح ديين فالجهة والمنظمات الأخرى ، مطالبون بتعزيز المواقع ، وبعد ذهاب مقائل من هذه الفصائل الى ابو (ق) ، قال « نحن احضرنا عددا من الذين انسحبوا وعززنا ديين والقوة المحولة والاسناد » . في الساعات الاولى سقط موقع ديين بقننل رمزي لان القوات لم تكن كافية حيث انسحب فمسكبر منها وبشكل قوضي دون علم قيادتها. كانت قيادة الجبل قد اخبرت فصيل الجهة في الجدل انه في حال سقوط ديين يمكنكم الانسحاب



الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركة المقاومة الفلسطينية الأحزاب والقوى الوطنية في لبنان اتحاد الكتاب الفلسطينيين - نقابة الصحافاة اللبنانية

ينعمون الشهيدان غسان وهادي

بعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو مكتبها السياسي ورئيس تحرير محلها المركزية ومسؤول لجنة اعلامها المركزية الناشئ الشهيد غسان كنفاني . وكان الجبهة قد اصدرت بياناً صاعداً اعلت فيه استشهاده وجاء في البيان :

« انجز عيواف ناسفه كانت قد وضعت في سيارة الرفيق غسان كنفاني بينما كان داخلها قرب بيته ولقد ادى الانتحار الى استشهاد الرفيق غسان » .

عهد علينا بالتأثر

تم اصدرت الجبهة البيان التالي :

« صباح هذا اليوم السبت ٧٢/٧/٨ اصدرت

بد القدر لغسان رفعا من اثر رفاقنا واصابا من حرمه مناضلا ، هو الرفيق غسان كنفاني الناظر الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وصاحب ورئيس تحرير مجلة «الهدف» . ففى الساعة السادسة والنصف من هذا الصباح انجز عيواف ناسفه كانت قد وضعت في سيارته بحم مزله، مما ادى الى استشهاده مع انه شععه (لمس حسم نجم - ١٧ سنة) ودمير الساره وازال اصرار كبره في المنزل . ان عطلة القدر هذه التي استهدفت الرفيق غسان كنفاني ، هي في الوقت نفسه موجهة الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها والحركة الوطنية العممية في لبنان والوطن العربي ، كما وانها موجهة ايضا الى الصحافاة الوطنية والعلم الشريف في كل الارض العربية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي ان وراء عطلة القدر هذه نفس الغوى العممية لغسان تشبا من اجل بحره .. انها وانا كاتب الآراء التي يطبها - تعود في اساسها الى مصدر واحد هو مسكر العدو الامريكالي الصهيوني الرجعي ..

وان الجبهة الشعبية التي فقدت بغداد الرفيق غسان واحدا من ابرز مناضليها ، لتؤكد للجمهور ان استشهاد الرفيق غسان لم يرددها الا اصرارا على مواصلة كفاحها وصموده . وستبقى دم شهيدنا الناضل شعله حيا على طرق صفالنا وسكون الدماء الدامي لكل رفاقه كي يرسوا صفوفهم ويواصلوا مسيرهم الطويلة باستعدادهم الدائم للتضامن والصحة . ان جميع رفاق الشهيد لا يحدون من حبه ووفاء لدمه الزكي سوى القسم بذلك الدم على العهد

اصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والعممية في لبنان البيان التالي :

يا جماهير شعبنا

بعض الرفيق غسان كنفاني احد المناضلين البارزين في حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والشخصية الامة في عالم الفكر والصحافة والادب التي حادت اجرامى اوى بجانها وبجناحه انه شععه الباطل من العمير ١٧ سنة .

ان الدلائل كلها تؤكد ان الذي قام بهذا العمل الاجرامي هو الاستخبارات الامريكاليه بواسطة عملائها في الاراضي اللبنانية .

ان هذه الجريمة تاتي مكتملة للاعمال العدوانية العسكرية التي تبثها اسرائيل، وللنشاط الرجعي المشبوه ضد حركة المقاومة بصعد الغاء الربيع والخوف في قلوب مناضليها واتشاعه روح الناس بين جماهيرها ومناضليها في لبنان والوطن العربي وسائر انحاء العالم . غير ان تصيد اعمال الانتقام الامريكاليه واستهدافها لشعبنا بدمتين ارباء - كما حدث في حاصبيا - او مناضلين عرفوا بسان مجال تضاهم الرئيسي هو العسكر الوافدين لسلح الكلمه كما حدث مع الرفيق الشهيد

ان هذا الاجراء يدل على ان اسرائيل هي نفسها بانه تخشى وخائف اسمرار المقاومة الفلسطينية واصرارها على توجه فبرسات موجه ضد العدو في قلب الاراضي العربية المحتلة .

ان قيام اسرائيل في الوطن العربي الذي ينتج كل الانسجام مع تاريخ الحركة الصهيونية التي قامت وحقت جزوا من اهدافها على الاساليب الارهابية والجرائم البشعة . غير ان الذي سبب الاستغراب والحجب هو السهولة التي تم فيها هذا العمل القاتل واعمال الاجرامية اخرى مشابهة مثل حادث اطلاق الصواريخ على منطقة التحرير الفلسطينية ومنزل الدكتور ودع حداد في بيروت منذ سنوات .

فالمعروف ان الثورة هي التحرير والنصر . بعيدا لجواهر شعبنا تان ظل السادوق مسرعة ..

بالحال والعهد بالمهد بالتار من مجموع اطراف العسكر الذي در عطلة القدر هذه ..

ان الجبهة الشعبية التي اكثرت بالتصوير لغسان تشبا من اجل بحره .. انها وانا كاتب الآراء التي يطبها - تعود في اساسها الى مصدر واحد هو مسكر العدو الامريكالي الصهيوني الرجعي ..

وان الجبهة الشعبية التي فقدت بغداد الرفيق غسان واحدا من ابرز مناضليها ، لتؤكد للجمهور ان استشهاد الرفيق غسان لم يرددها الا اصرارا على مواصلة كفاحها وصموده . وستبقى دم شهيدنا الناضل شعله حيا على طرق صفالنا وسكون الدماء الدامي لكل رفاقه كي يرسوا صفوفهم ويواصلوا مسيرهم الطويلة باستعدادهم الدائم للتضامن والصحة . ان جميع رفاق الشهيد لا يحدون من حبه ووفاء لدمه الزكي سوى القسم بذلك الدم على العهد

برقيات التعزية من انحاء العالم ..

ما ان عم نبأ استشهاد الرفيق غسان ، حتى تواتت الاتصالات الهاتفية والبرقية « بالهدف » والجبهة ، من جميع انحاء العالم ، فمزيه بالرفيق الشهيد .. وقد عجزنا عن التسجيل التفصيلي لتلك الاتصالات ، فكان منها هواتف من الولايات المتحدة والسويد والدانمارك والمانيا واكثرها واستراليا . اما البرقيات فتضيق بها « الهدف » الامر الذي يضطرنا لتسجيل بعض البرقيات الرمزية :

الطلبة العرب في بريطانيا

جاء في برقية الطلبة العرب في بريطانيا ما يلي :

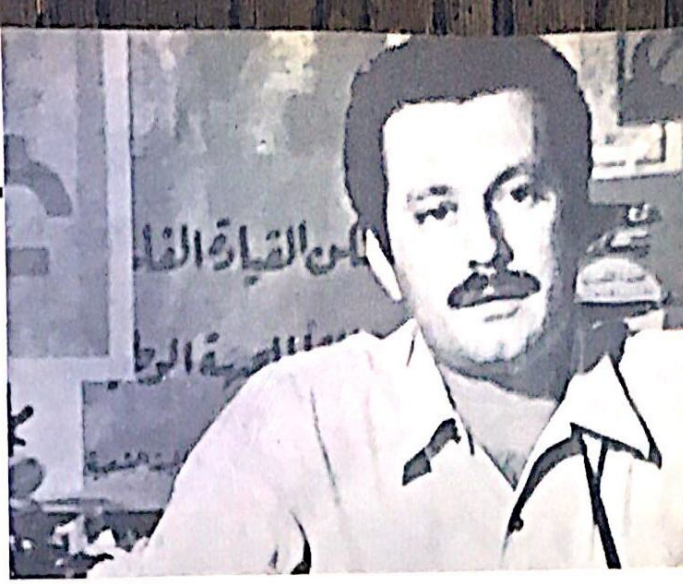
« بيت الاتحاد العام لطلبة العرب في المملكة المتحدة وشمال ايرلنده يصدق تعازيه بخسارة المناضل الثوري غسان كنفاني الذي كرس مساهمة حياة هائله بتفخ في كل حدادة شرارة من شرارات النضال من فلسطين ومن ايرتريا والخليج ليجمل منها حريفا عاماشوي اعداء الإنسانية .

لقد امتدت ايدي الامبريالية والصهيونية القدره لتسائل من جسد غسان ونظيره هذا التمثل لكشف من اخر ما عندها من اسلحه القدر . ولكن التمثل توهج اكثر واكثر من حيث اردادوه له ان ينظفوا ، والتسبب حصانة الخطوط ليشبه طريق المناضلين حتى النصر ونظف ذكراه تنفخ في كل شرارة من شرارات الثورة الشاملة الدائمة .

عزائنا لاسرة الشهيد

من جهة تحرير ايرتريا قوات التحرير الشعبية مسؤزل الاعلام

الهدف بكافة والقوة المساوية لامبريالية والصهيونية ومزيدا من التلاحم بين قوى الثورة ومزيدا من التضامن في طريق غسان حتى نلقن واكثر من حيث اردادوه له الاستعداد والاعلام بان فلسطينيين والاعلام بان الجرمين لن يفلتوا من العقاب .



ان كنفاني وللميس نجم

ولقد كان الشهيد احد الجسور التي ربطت الشعبين التونسي والوطني في العالم فلبب دورا رائدا في تعريف قسمة فلسطين وشرح عداليتها للراي العام العالمي .

واحد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي اعطى احد ابرز عناصره الثورة فلسطين لا يعدم الغراء التي عائلته الشهيد ورفاقه في الكفاح المسلح وانما يؤكد على صاعد العطاء لتوره فلسطين في استشهاد احد كبار الكتاب والصحفيين العرب وفائد فلسطيني بارز .

وتؤكد الاحاد في هذه المناسبة على واجب بوجه اعلام اعناقه وجمع الاعلام الوطني في التأكيد على طريق الكفاح الشعبي المسلح طريقا وحيدا يبره الامه العربية لرد الهجمة الرجعية الامبريالية والصهيونية التي يهدد وجودها ومصيرها .

ومن ناحية اخرى تعب اسره « الهدف » وال شهيدان كنفاني - نجم - السلام - وغندور ، نوا القيدان الغاليين غسان كنفاني وللميس نجم .

وعيدا لكل شهدائنا تان يمضي على نفس الطريق .. طريق الثورة والنصر »

كما اصدرت داتسره الاعلام والتوجيه العمومي الشهيد غسان هذا حبه :

عطلة التحرير الفلسطينية ناسا تعف فيه « فعدت الثورة الفلسطينية صباح السوم ناضلا من ابرر مناضليها الذين انطوا الثورة والفنسة كل ما يتكون من طاقه ومن جهد حتى اللحظة الآخرة حسب اعاقال سيد القدر الناشئ الشهيد غسان كنفاني .

وان مجلس الاعلام الاعلى للثورة الفلسطينية وجمع العاملين في اجزاء الاعلام الثورة اذ تتعون رفيعهم الشهيد . تتعون فيه رمزا للشائر الصلب الذي فصي حياه كلها تتصلب نصعب من اجل فلسطين ومن اجل حربه شعبها .

ان استشهاد غسان كنفاني اليوم لهو الوسام الذي يعلده شعبنا للشائر الناضل فلس اعلى من الشهاده وسام زين صدور القوار .

ان دائرة الاعلام والتوجيه العمومي ينظمه التحرير الفلسطينية في الوقت الذي نتقدم فيه باحر الغراء لرفاق الشهيد ولصائله ولكل المناضلين الثوريين لتعاقد البطل الشهيد تان يظل اوفاء للرسالة التي من اجلها عاشت ومن اجلها استشهد ، رساله التضامن ورساله الثورة .

عاشت الثورة الفلسطينية ، الجهد والخلود لشهدائنا البطل وكل الشهداء .

اتحاد الكتاب الفلسطينيين

واصدر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين البيان التالي :

تعلم اتحاد الكتاب والصحفيين باعزاز كبير استشهاد احد اعاضائه الاخ غسان كنفاني وذلك بعطلة اجرامه قام بها العدو في بيروت قبل ظهر اليوم السبت ٨ نوز ١٩٧٢ .

ان استشهاد الاخ غسان هو في حد ذاته دليل على صاعد العطاء لتوره فلسطين فالشهيد نشي الى الشعبين التونسي والوطني الذين يتدفقون اليوم مع قوات حركة التحرير الوطني الاخرى في الجليل والطناب ، من اجل الثورة وهو في الوقت ذاته احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يستشهد مع القائلين وامامهم . ويعبر استشهاد الكتاب المناضل حله لاحه في سلسلة عطاءاته الفكرية والتضامنية لثوره فلسطين وحركة التحرير العربي . فقد قدم اساجا رفعا من الروايات والفنص والاشباح والمقالات والاعمال الفنية الاخرى ساعدت كلها في هنيه الشعب العربي الفلسطيني للثورة واتعت الادب والصحافة على الارض العربية . وكان في لبنان احد الذين ساهموا في انشاء وتعميق قسمة الحركة والدمقراطية للثورة الذي لم ي في تطوير الصحافة واعلاء شأنها بعلمه السارد وموجهه الخصبة وافكاره الخلافة .

.. وحركة المقاومة في عدن والجبهة الشعبية لتحرير الخليج يعنون أيضا

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي وحركة المقاومة الفلسطينية في عدن بياناً حول اغتيال الشهيد الناضل غسان كنفاني ، هذا نصه :

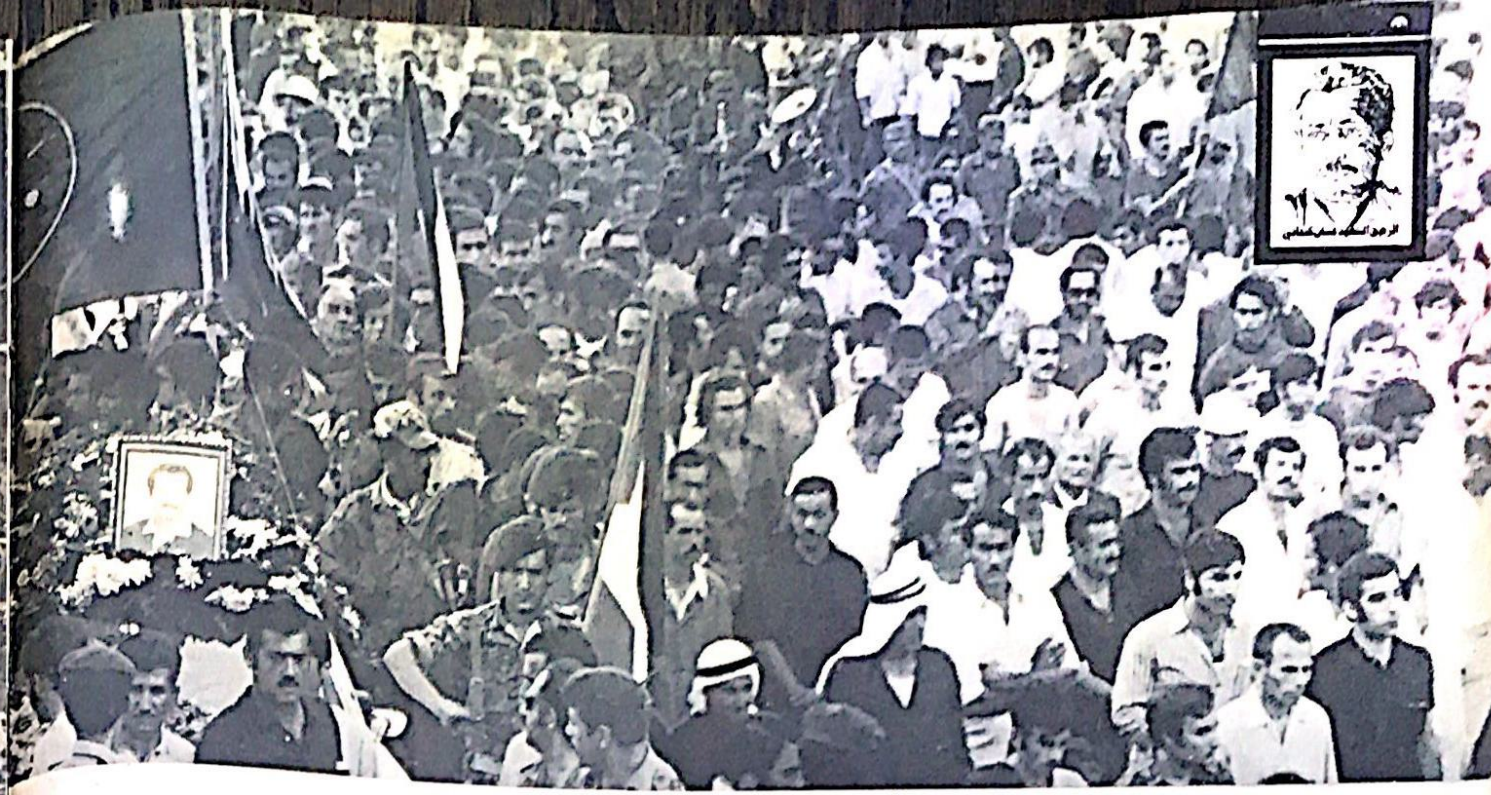
في هذه المرحلة التي تشهد فيها الساحة على امتداد الوطن العربي انحسارا لحركة التحرير الوطني ، وامداد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية بصعد هذه الدواتر من هجمتها لصيغة المقاومة الفلسطينية التي تشكل الجزء الغالب في حركة التحرير الوطني العربي العممية . وفقا للمصالح الامبرياليون المؤامرات السياسية وفقا للمصالح الامبرياليون المؤامرات الصهيونية لحركة المقاومة التي تداب الدواتر الامبريالية على طبخها والتي تعهد بتفخيها في المنظفة بانظمة رجعية حاتنه ما زالت مستمرة بل تشد حذنها في هذه المرحلة وان المصغية الجسدية للمقاومة التي مارسها الرجعية الاردنية اذ الامبريالية الخوع ان هي الا جزوا من هذا الخطط ايضا ، وان ما يجري الان على الساحة اللبنانية من طم للمقاومة والقوى التحررية العربية ، ويحت في هذا الطرف وليس ظل فساره الهجمة اخرج ما يكون لراس صوقفا ووقوفنا صفا واحدا في جبهه موحدة ذات برامج ثورية وعلمية واعم لتسطع الرد الاصحاح والحربة لجماهيرنا ولتحقق

بالجماهير شعبنا ، لقد جاءت هذه المؤامرة الدنيبة على الرفيق الشهيد غسان كنفاني ، في ظل ظروف صعبة وقاسية مر بها الثورة الفلسطينية وفي ظل ازدياد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على مجمل فصائل حركة التحرير العربي ، ويحت في هذا الطرف وليس ظل فساره الهجمة اخرج ما يكون لراس صوقفا ووقوفنا صفا واحدا في جبهه موحدة ذات برامج ثورية وعلمية واعم لتسطع الرد الاصحاح والحربة لجماهيرنا ولتحقق

اليوم تشهد اسلوبا خاصا تركزت اليه الدواتر الامبريالية والصهيونية في صيغة المقاومة ذلك هو اسلوب الاغتيال الفردي وهو اسلوب ليس جيدا ، وان بدا جيدا في مظهره الا انه من حيث الفصون احد الاساليب القديمة التي دأب الدواتر الامبريالية على ممارستها كما فقدت اعصابها اثر صاعد العنف الثوري لتوارنا . ان سقوط الرفيق غسان كنفاني ، برصاص الدواتر

عاشت الثورة الفلسطينية والعربية عاشت للاحم القوى الثورية العالمية الخزي والمار لامبريالية وعملائها الجدد والخلافة لثورتنا الارباب

حركة المقاومة الفلسطينية الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي



في الجماهير .. كان الوطن

واعاننا أنا نستعيد الارض الفضية وبحبر
الاسنان السمثل ..
اجل سنيدها ونحرها ..
ابها الرفاق .. ابها الجماهير ..
مع ان فسان ليس لعائلته ولذويه ، وليس
للجهة الشعبية واسرة الهدف بل هو للفصية ،
للمقاومة ، للحركة الوطنية العربية ،
لنا ان نخدم باسم الرفيق الابن الصام للجهة
الشعبية لتحرير فلسطين المشامل الحكيم جورج
حيث الذي حالب ظروفه الصحية دون مشاركتكم
تشييع جثمان رقيق نصاله غسان .. باسم
اللجنة المركزية للجهومكتب السياسي والقيادة
المركزية وباسم اسرة مجلة الهدف وباسم آل
القعيد : كناني ، نجم ، السالم ، وفندور ..
ان تشرككم لهذه المشاركة التي تميز عن بيتكم
لرسالة غسان التحررية ، وتأييدكم بشكل الحماية
والدفع للاستمرار والصمود حتى تحقق الثورة
اهدافها مهما طال الزمن وظل الزمن .

كلمة منظمة التحرير :

تم غلاء كمال ناصر الناطق الرسمي باسم منظمة
التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية
للتنظمة ، فائق ابياتنا في الشهيد مطلعها :
كنشوء بالمرز من امجادها
وادفتوه مشردا في بلادها
ردوة الجسد ان تيش امانيه
ونفسي كبريا على امواده
تم قال : لا للكلمات بجدي ولا للكباء بجدي
كلنا غسان في موكب الشهداء والنصر للثورة ..
باسم حركة المقاومة وباسم الوحدة الوطنية
وباسم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ارف
لكم في هذا المبد بشرى واحدة وهي عزيمتنا
على الاستمرار والاستمرار والاستمرار فاما عطاه
على وجه الارض عطانا ..
وخم كلمه الفصرة بقوله : « الى اللقاء
ابها الشمة المقدسة » .

كلمة الاحزاب والقوى التقدمية

والذي التائب فرسد جبران كلمة الاحزاب
والقوى التقدمية في لبنان فقال ان استشهاده
الناضل كناني هو دليل ساطع على خطورة
المؤامرة التي تنفذها اسرائيل في اخطاف
الوفد الذي تجري فيه محاولات لتفكيك المقاومة
والحركة التقدمية في لبنان ..
واكدت الكلمة « ووفد الاحزاب والقوى
الوطنية والتقدمية بكل قوة وصلابة الى جانب
الفصية الوطنية والتحررية للشعب الفلسطيني
التي تمثلها المقاومة اصداق نشيل » .
وشجبت الكلمة الاتهام البربري وشجبت
موافق السلطة ودعت الى المزيد من السلام
والحدود ..

احد ، ونحن يؤدي ههنا الثورة صرب العدو
وملاحقه في كل مكان .. لان اي تنازل سافي
مع سرور وجودنا .. اننا سنسد كل ذلك الى
جماهير الثورة والى الحركة الوطنية والتقدمية
في لبنان وحركة الجماهير اللبنانية ..
كما اننا نوجه الى الجماهير العربية لممارسة
حقها وواجبها ، فالجماهير هي صاحبة المصلحة في
الثورة والنضال ، وهي العنصر على البديل
والعطاء ، وهي المؤهلة لتحقيق الانصار ..
اننا سنسمر في رفض كل اشكال الوصاية ،
ونرفض كل الوان الاحواء ، سنظل الثورة
الوطنية طلبه نشق طريقها وفق ارادة
جماهيرها ، والجماهير لا يرضى عن الحرير
التاميل بدلا ..
اما بالنسبة للنظام الاردني العميل فقد اعلنت
الجماهير ارادتها ، وقالت كل فصائل حركة
المقاومة الفلسطينية كلمتها صريحة وواضحة :
« لا بد من اسقاط النظام الملكي العميل
منها .. فانفصال المستر وبذل المزيد من الدماء
بالسبيل الثوري ، وبالمنف المسلح ، لتحويل
الاردن بكل جماهيرها وقواها الثورية والوطنية
الى قاعدة انطلاق للتحرير الشامل .
اما بالنسبة للنظام الرجعي في السعودية ،
وكل ابيانه في الخليج العربي كسابوس وغيره
الذين يتآمرون على جماهير الجزيرة العربية
وطبقتها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ،
وعلى جماهير الخليج وطبقتها الجهة الشعبية
لتحرير عمان والخليج العربي ، فانا نؤكد ان
التاريخ لن يعود الى الوراء ، وان الثورة التي
يحاولون نختها واخداها ، والغصاء عليها ،
ستتم ونصاعده ، وستنتصر وتنتصر في النهاية
.. هكذا ملنا تاريخ النضال الثوري للجماهير
التي تحمل السلاح دفاعا عن حقها وحررتها .
ابها الجماهير .. ابها الرفاق :

من اجل تحقيق اهدافنا لا بد ان نعمل حتى
نحقق :
1 - بناء الجبهة الوطنية الموحدة في حركة
المقاومة الفلسطينية على اسي علمية وموضوعية
سليمة .
2 - بناء الجبهة الوطنية العربية التقدمية
المعادية للامبريالية واسرائيل والرجعية ، وزيادة
اللاحم والمشاركة بين حركة الجماهير الفلسطينية
وحركة الجماهير العربية .
3 - تعزيز تحالفاتنا الثورية على الصعيد
العالمي ، مع كافة الدول الاشتراكية ، وحركات
التحرر الوطني ، والقوى العمالية على الصعيد
العالمي ، رغم ما يعادنا احيانا من اخلاف
الوافق بالنسبة لبعض فصايلنا .
اخرا نندم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
وعدا وعهدا ، سان سنسمر جذوة الثورة في اغاند
واساع .. وان دماء غسان ودماء كل الشهداء
سلط نبوعنا تغذي منها شجرة الحرية
والثورة ..
الحرب ابها الرفاق بيننا وبين اعدائنا طويلة
ونشاهه وقد قليت جماهيرنا الكادحة الشردة
هذا الجسد المصري ، فارادتنا ان ننصر ،

العالم ، ومنظمة الدول الاشتراكية والقوى
العالمية على الصعيد العالمي .
ان معركنا ، كما انها معركة فورية بكل
اعادها وسطلعنا ، فهي في الوقت نفسه معركة
عالية بين كل قوى التقدم والتحرر في العالم
فهي تواجه الامبريالية وكل قوى الاستغلال
والاستغلال طبقة الصهيونية وحاميتها ..
ابها الرفاق .. ابها الجماهير ..
استشهاده غسان ، على يد اعدائنا ، وبالاسلوب
الذي تم به ، يدل دلالة واضحة على قوة تأثير
المقاومة وفعاليتها ، ومدى الالم الذي يلغفه
بهؤلاء الاعداء ، كما ان المشاركة الصحائمة هذه
لحزب دليل على الحام الجماهير بطلانها المقاتلة
.. ان هذا بشكل الحافز يزيد من العمل الثوري
ضد معسكر الاعداء حيثما تواجد اعدائنا .
عبدا لكم ابها الرفاق ان الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين سواصل الصرب ضمن امكاناتها
والواقعة وشده داخل الارض المحتلة ، وخارجها
وفي كل مكان ، وكل هدف تصل اليه ابدي
نواربا .. انتحاصا ، ومسلكتا ، ومصالحة به
سوط كل شهيد في ميدان النضال سيزيدنا
عزيمه ونصاعدا على انفسنا فيلتطرق النضالي

لن نطالب حكومة لبنان بكشف الذين اغتالوا
غسان ، والذين سيخالفون غير غسان ، لانها لم
نعمل من قبل شيئا لحماية المواطنين في جنوب
لبنان ، وان نعمل شيئا في المستقبل لحماية
المواطنين في بيروت او اي مكان .
يكن ان تذكر زيارة السفير الاميركي ومرافقيه
وابيانه للجنوب لتعرف كم هي وطنية هذه
السلطة ، التي يتطالبها البعض بحماية الجماهير
في الجنوب ..
لقد قاتل السلطة عننا كلمة وجهتها للشعب
واللداعية ، لن نغرب العمل العدائي في لبنان
ومن بدرى فقد تكون قد وعدت اعداء الشعب :
« ولكننا لن نمنح اسرائيل والمخابرات المركزية
الامريكية ومطلعا من ضرب العمل العدائي في
لبنان » ..
اننا نعلن ونشهد جماهير الثورة على ما نعلن:
لن ننازل عن اي مكسب جمعه الثورة بدماء
شهادتنا ونضال جماهيرها ، ولن نطلب الاذن من

سكنفوه بالعز من امجاده روعة الجردان نعيش امانيه

بعد مصرعه بيومين .. وفق
الشهيد المناضل غسان ..
ليدفق في القضية المزيد من
العطاء ..
دخل مخيمات اللاجئين خيمة خيمة
.. مر على بيوت الكادحين في لبنان
.. فرمها بابا بابا .. كان في الجنوب
بين حطام المنازل التي هدمتها عدواتنا
العدو .. وكان في الشمال .. كان في
الساحل وكان في الجبل .. غل في
سهول النقا ، وجاب جرود بعليك
والهرمل ..
زار المقابن في القواعد .. عبر في
الخداني .. فرغ ابواب الكاتب .. عقد
ندوة لجميع الاحزاب والقوى الوطنية
والتقدمية .. تحدث الى كل فرد في
هذه الامة .. شد على يده .. انسم
معهم سخريه من العدو الذي ظن ان
انفجار قبلة كان قد قضى عليه قبل
بيومين ..
وامام مكتب الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين في معسكر شاتيللا .. وحشد
الرفيق غسان الجمع .. كان يستقبل
الجمع يتحدث الى الجمع .. تماما
كما في اية من مئات الندوات الجماهيرية
التي كان يتحدث غسان فيها ..
وبعد ان حضر الجمع .. تقدم
« الفارس » الصوف .. فادها في
مظاهره حاشدة .. نظقت بالثقة التي
فيها العهد بمواصلة الكفاح هذا نصها :

يا رفاق غسان المناضلين
ابها الجماهير الثائرة
غسان الجسد انتهى مات ، واراه التراب ،
سيعتق كاجساد كل الذين سيوفوه الى دار
الاستشهاده . اما غسان الكلمة الحرة ، الفكرة
الحريته ، المبدأ الصلب ، العقيدة الاصيله ،
النضال المتيد فخالد الى الابد .. خلود كل
الذين سيوفوه من رواد الفكر والنضال .
ان برني غسان بكلمات حزينة ، وان نتحدث
عن التزامه الثوري بقضية الجماهير الشردة ،
اذ يكن ما عرفونه عنه ، فقد ملا اسماح العالم
حدثنا ، تحدث العالم عنه متناصلا حيا بحرارة ،
ونفس الحرارة سحنت العالم عن اليوم شهيدا
حائدا .

الارض العربية من مفضيها . تحرير الانسان
اللسطيني والعربي من مستظليه وبناء الجمع
العربي العمدي الديمقراطي .
وامام هذه الاهداف الواضحة ، حددت الجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين معسكر الاعداء الذين
كانوا وما زالوا ويسعون يتآمرون على حركة
التحرر الوطني العربي ، والمقاومة المسلحة
الفلسطينية بالامبريالية العالمية ، وعلى رأسها

الولايات المتحدة الامريكية . اسرائيل والصهيونية
والرجعية العربية المعصلة .
كما ان الجبهة حددت نفس الصراخ والوضوح
قوى الثورة ومعسكر الاعداء ، حركة الجماهير
الفلسطينية مثلت حركة المقاومة المسلحة وحركة
الجماهير العربية مثلت بالهتسبات الوطنية
والعصديه العربية وحركات التحرر الوطني في

الولايات المتحدة الامريكية . اسرائيل والصهيونية
والرجعية العربية المعصلة .
كما ان الجبهة حددت نفس الصراخ والوضوح
قوى الثورة ومعسكر الاعداء ، حركة الجماهير
الفلسطينية مثلت حركة المقاومة المسلحة وحركة
الجماهير العربية مثلت بالهتسبات الوطنية
والعصديه العربية وحركات التحرر الوطني في

الولايات المتحدة الامريكية . اسرائيل والصهيونية
والرجعية العربية المعصلة .
كما ان الجبهة حددت نفس الصراخ والوضوح
قوى الثورة ومعسكر الاعداء ، حركة الجماهير
الفلسطينية مثلت حركة المقاومة المسلحة وحركة
الجماهير العربية مثلت بالهتسبات الوطنية
والعصديه العربية وحركات التحرر الوطني في



نجل الشهيد ، فايز ووالده

شعيرة و انبساط

اهتزت مشاعر الجماهير وانمالت برقيات التعزية !!

الانزاه التي وللي وسماز كل مواطننا معكم سمعنا الخبر المروع بعد الظهر على الراديو .
وبدرك ان كل ما استطاعنا ان نعدسه هو بزيئنا البسيط . وان خسارة عسان وابنته اخيه الصغرى لن يعوى . قد يبدو المشاركة وكان لا معنى لها ولكن يعرفن كما نعرف ان عسان قد مات في سبيل قضية اعز عليه من حياته .

حرب التحرير سخط نصحيات « لا اسانية » ولكن هناك اناس كعسان الذين سلخوا الرقية لتقديم النصحيات التي ينظفها النضال الدائب ضد الاضطهاد - يعطونك الامل - والذين يؤدون واجبه في سبيل حياة مضيئة تمتوهم وللانسانية جمعاء .

نحن ان نكون معكم في الجنازة ، ولكننا لا نستطيع ان نعمل في الوقت المناسب ، ولكن اطمن ان كل فلوتا معك ، وسوف نجتمع في عاتلك العربية الكبيرة سفعل كل ما بإمكاننا لمساعدتك .
واعلمي انك تستطيعين الاعتماد علينا . فقط اخبرنا عن الطريقة الفضلى لمساعدتك والاطفال في حزنك العظيم .
بريبيت راهيك هنا مع نبيل ومع ابوك وامك وخالي .
وبريبيت وعدت ان تاخذ هذه الرسالة معها غدا .

من فلتك اخبرها ما الذي نستطيع عمله من اجلك في القريب العاجل .
اشوك - سوغن ومتي دبول وليو وكلوذ .
العزيزة اي ، كم نتمنى معك والمائلة كلها في اساهنا للفقدا احد افرادها كان رجلا عظيما ولطيفا ، احببناه كثيرا واجبتنا به دائما لتضحيته المثالية في نضاله من اجل شعبه .

نتمنى معك تودد لو نستطيع التخفيف من مصابك .
اخوك : غيردا كالي تينا وماعتن .

هذه الجملة
١ - « يجب ان نواجه بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ايجاد الصلة الفطرية بين الذين على اساس العمل المشترك والتنظيم . واني اؤكد باستمرار ان الترويج بايجاد هذه الصلة الفطرية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . . »
٢ - « ان نوزع الجريدة بعد ذاته بنا بالشاه الصلة الفطرية . . . ان الاتصالات بين المدن اليوم ، ولحاجات العمل التوري ، هو امر نادر جدا . . . وعندنا نوضح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طمنا لا نوزع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرات والواد والواحد ، عندنا يتبع نتائج العمل التوسلر اسما كيرا على الورد . »
٣ - « يجب ان نوضح هذه الجريدة جزءا من منافع جدران هائل ، ينفع في كل شرارة من شرارات النضال الوطني والسياسي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بري جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه منظم وعام لكل معاني الكلمة ، تتبا صورة منمنظمة ، ونظم ، جيشي دائم من مناضلين مجريين . . . »



تذكري يا اني ان لديك القضية التي ناضل عسان من اجلها

اليمن الديمقراطية تعزي بالرفيق الشهيد

شارك الاخ عبدالله الغامري وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية في جنازة الشهيد عسان ، ممثلا للاخ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية .
كما وصلت الى الجبهة من الاخ محمد صالح مولتي وزير الخارجية البرقية التالية: الرفاق اعزاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المحترمين ، سمعنا بيزيد من الامم مقتل الرفيق عسان كنفاني على ايدي عملاء المخابرات الاسرائيلية وانا اذ نتشارككم الاحساس بقداحة العسارة التي اصابت العمل الثوري بفقدا الشهيد كنفاني ، فاننا نتمنى لكم على يقين من ان التمل التي وهب عسان نفسه لاجلها قد زادت فثافتنا وايامنا بانضامها . . وسيظل عسان كنفاني مثلا ينطق اليه انشاء امتنا المناضلين في كل الساحات العربية ، وسيزيد دمه من اشتعال رياح الثورة التقدمية التي سوف ان تنتهي وفي ارضنا العربية احتلال او استقلال .
نتمنى لكم النصر ، ولاسرة الشهيد ولكم جميعا عزواؤنا .
احكم محمد صالح مولتي

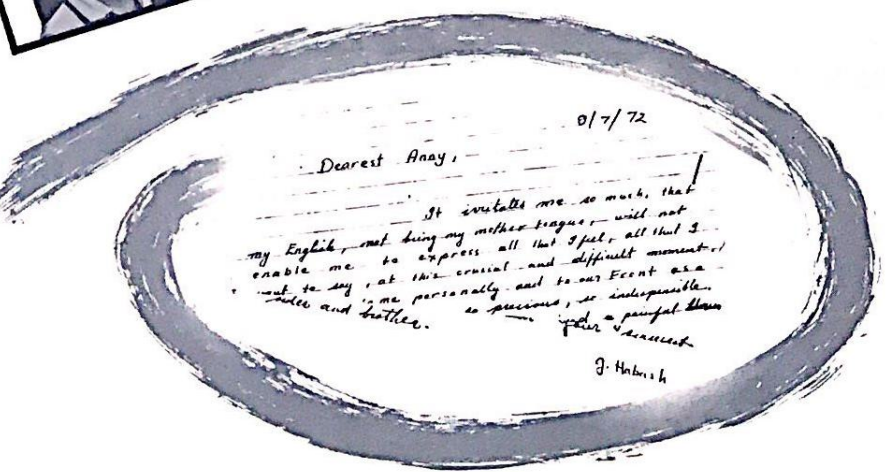


في هذه الرسالة يحاول الرفيق جورج حبش ان يعبر عن مشاعر ومشاعر كل مناضل في صفوف الجبهة الشعبية ، بل وكل فرد من الاسانية الكبيرة التي انضمت بعسان وقضيته وشعبه . . .
ليست هي لفتي الام ، كافية لتمكنتي من التعبير باللغة الانجليزية ، والتي ما اريد ان اقول لك في هذه اللحظات الصعبة . ان عسان ، بالنسبة لي وشخصيا وبالنسبة للجبهة الشعبية بقيادة العسارة استفتني عنه ، ولا بد لي من الاعتراف اننا تلقينا ضربة مؤلمة ، وغاليا وانسانا لا استفتني كثيرا ، فانا نتمنى لكم على يقين من ان التمل التي وهب عسان نفسه لاجلها قد زادت فثافتنا وايامنا بانضامها . . وسيظل عسان كنفاني مثلا ينطق اليه انشاء امتنا المناضلين في كل الساحات العربية ، وسيزيد دمه من اشتعال رياح الثورة التقدمية التي سوف ان تنتهي وفي ارضنا العربية احتلال او استقلال .
نتمنى لكم النصر ، ولاسرة الشهيد ولكم جميعا عزواؤنا .
احكم محمد صالح مولتي

ولست في حاجة ان اقول لك ان تجرب الشعوب المضطهدة في كافة انحاء العالم ، تعلمنا ان هذا هو الطريق الوحيد لهزيمة الصهيونية والامبريالية والتقى الرجعية في كل انحاء العالم . ان شجاعتك في هذه اللحظات الصعبة ان تذكري ان لديك فائز وللي ، والآلاف الاخوة والاخوات من اعضاء الجبهة الشعبية . ووفق هذا كله فان لديك القضية التي ناضل عسان من اجلها .
تصني بالنسبة لنا شيئا كبيرا ، لي ولكافة الرفاق والمقاتلين في الجبهة الشعبية . وارجو ان اريد ان اؤكد من دلائل النصر الاكيد .
انتي وجميع رفاق عسان نبقي اخوانك المخلصين .



جورج حبش

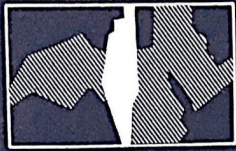


لا تدينني زوجتي « كل الاندما الى ذهاب » بل انتشدي مع جهتي زين الشباب توي وظلت للند المرجو الحراب .
كان عسان مشغلا
هل عسان مشغلا
وسيبقي الى الابد
مرجلا
مرجلا
مرجلا
يحمل الكلمة التي

الهدف ، اسفنا العميق لاستشهاده رفيقنا المقاتل الثوري عسان كنفاني ، ونقف امام روحه الخالدة في النضال ضد الامبريالية الصالية كاولئك اليابانيين الذين استشهدوا في تل ابيب ، لتقسيم على المتابعة وتصعيد اكثر لنضالنا والدعم لمقاتلي الثورة الاممين .
الثورة العالمية من :
مركز الجيش الاحمر - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - اعلان الثورة الصالية
ومن اتاح : واكتاتو ، واينايمبير

الهدف - بيروت
روعتنا بنا استشهاده المناضل والصدديق العزيز عسان كنفاني بيد مجرمة عسارة . نتمنى لكم من تآزينا القلبية ونؤكد تضامننا معكم في النضال ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل استعادة حقوقنا المنصبة في فلسطين .
عمر عبدالله - بندا
وزير دولة

الهدف - بيروت
روعتنا بنا استشهاده المناضل والصدديق العزيز عسان كنفاني بيد مجرمة عسارة . نتمنى لكم من تآزينا القلبية ونؤكد تضامننا معكم في النضال ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل استعادة حقوقنا المنصبة في فلسطين .
عمر عبدالله - بندا
وزير دولة



الهدف

كل الحقيقة للجماهير

سياسية عربية

السبت ١٥ تموز ١٩٧٢ - العدد ١٦٠ - السنة الثالثة - الثمن ٢٥ قرشا 8 VOL. - No. 160 - 7 - 15 - SAT. AL HADAF



الرفيق الشهيد غسان كنفاني